دور تقنية المعلومات التفاعلية في تطوير قدرات الطلبة في الكتابة: التدوين والمدونات نموذجاً

إعداد
د. منى بنت داخل السريحي(*)
جامعة الملك عبدالعزيز
د. ماجد بن محمد أبوشرحه(**)
وزارة التعليم- تعليم جازان

المستخلص

تُعد المدونات إحدى أهم تطبيقات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب2.0، وتقدم رصيداً من المحتوى الرقمي المهم خاصة في المجال العلمي والتعليمي. ومن هذا المنطلق تبحث الدراسة الحالية في دور المدونات وعملية التدوين في دعم وتطوير قدرات طلبة التعليم، وخاصة في البيئة العلمية ودور المدونات بشكل عام. وهدفت الدراسة إلى دعم وتطوير تطبيقات تقنية المعلومات التفاعلية، والشبكات وتحديداً المدونات في العملية التعليمية؛ وهوما سيُسهم في دعم المحتوى الرقمي العلمي على شبكة الإنترنت، كما تهدف الدراسة إلى وضع إطار مقترح لمدونة تعليمية إلكترونية خاصة بمهارات التواصل الكتابي في مناهج المرحلة الثانوية.

(*)mjdabusharha@gmail.com
(**)malsuraihi@kau.edu.sa

وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب الآتية: ضعف المحتوى العربي الرقمي العلمي الموجود على شبكة الإنترنت.دور المدونات الإلكترونية في التواصل العلمي في البيئة التعليمية. أهمية توظيف التقنيات التفاعلية في التعليم وربطها بالمناهج الدراسية. ندرة الدراسات العربية التي تناولت دور المدونات الإلكترونية في تطوير المحتوى العربي الرقمي، وفي توظيف مهارات التواصل الكتابي في مراحل التعليم العام؛ مما قد يضفي على هذا البحث كثيراً من الأهمية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي ومنهج تحليل المحتوى لدارسة الاتجاهات البحثية والدراسات، ونماذج لحالات في الموضوع، وقامت الدراسة بعرض ووصف وتحليل المناهج المطورة لمادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتحديدًا الصف الأول الثانوي، للخروج بمؤشرات الإطار المقترح لمدونة تعليمية إلكترونية خاصة بمهارات التواصل الكتابي في مناهج المرحلة الثانوية وطرح مواصفات ومعايير لها وبناء إطار نظري متوازن.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات؛ منها: استحداث مادة باسم التدوين الإلكتروني لتكون بديلًا عن "مادة التعبير" في السابق، الهدف منها سد الفجوة التي أحدثتها التطورات المتلاحقة في الأجهزة الذكية، ومناسبتها للمستويات الذهنية والعقلية للطلاب، وضعف مستوى الطلاب في مهارات التواصل الكتابي.. وأوصت الدراسة أيضاً بتدريب المعلمين من خلال الدورات التدريبية وورش العمل على كيفية توظيف تقنيات المعلومات التفاعلية وتحديداً المدونات في العملية التعليمية ، كما أوصت بضرورة إنشاء مدونات خاصة بالمعلمين يكون هدفها الاتصال العلمي بين المعلمين أنفسهم وبين طلابهم وتكون جزءًا من تقييم أداء المعلمين في نهاية العام الدراسي.

Abstract

Blogs are one of the most important social networking applications in the Web 2.0 environment. They constitute an asset of important digital content, especially in the scientific and educational fields. The present study examines the role of blogging in supporting and developing the capacity of students' education, especially in the scientific environment and the role of blogs in general. The study aimed to support and develop the applications of interactive information technology and networks, specifically in the educational process, which will contribute to the support of Arabic scientific content on the Internet. The study aims to propose a framework for an electronic blogging andwritten communication skills in secondary school curricula.The framework should be standardized and has quality criteria.

The importance of the study refers to the following: poor scientific Arabic content on the Web, the role of blogs in science communication in the educational environment, the importance of utilizing interactive technologies in education, linked to the curriculum and to fill a gap on the scarcity of Arabic studies that address the role of weblogs in general education which highlights the importance of this study.

The study used documentation and content analysis to map the research trends, review cases, in addition to the case study methodology when a case was presented, described and analyzed the developed curricula of the Arabic language in the secondary stage in Saudi Arabia, especially the first grade.

The study concluded with a number of recommendations, including: the development of a course in the titled "electronic blogging" aimed at bridging the gap caused by successive developments in smart devices, suitability to mental and mental levels of students, and poor level of students in written communication skills, Also to train teachers through training courses and workshops on how to employ blogs in the educational process, and recommended the establishment of blogs for teachers whose goal is to develop useful communication between teachers themselves and their students and be part of the evaluation of the performance of teachers at the end of school year.

المقدمة:

يبحث التربويون دائمًا عن أفضل الطرق التي توفر البيئة التعليمية المثالية بين الطالب والمعلم، وبين الطالب وزملائه لجذب اهتمام الطلاب، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، ويعد التعليم الإلكتروني من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية، كما أنه من أكثر أنواع التعليم عن بعد شيوعاً (مسلم،2011).

لقد كان الطلاب في السابق يفتقدون مهارة إرسال الرسائل وتوجيه المخاطبات إلى جهات مختلفة يقومون بها حاليًّا عبر التواصل الإلكتروني؛ فقد كانت مراسلة صحيفة أومجلة ما، تتطلَّب منهم- سابقاً- وقتاً طويلاً حيث صياغة الفكرة واختصارها وتنقيحها؛ لأن الأمر ليس ضمن العادات اليومية، ولكن- وبسبب الثورة الإلكترونية- أصبح من السهل اليوم على الطلاب التفاعل مع التقنية و مخاطبة مديري المواقع والمجلات والشركات وتحرير الإعلانات، وتعبئة استمارات الاشتراكات الإلكترونية بكفاءة عالية، وهي ذاتها الاستمارات والرسائل التي كان يتردد الطلاب في تعبئتها سابقًا.

أولاً: الإطار المنهجي:

مشكلة الدراسة:

تزداد أهمية التواصل الكتابي أوكما كان يطلق عليه سابقاً التعبير الكتابي لدى طالب المرحلة الثانوية؛ وذلك لطبيعة هذه المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، كما تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة، ويكون التعبير الكتابي بذلك دورة حياة الطالب، إذ يفسح المجال أمامه لإعمال الرؤية والخيال، وتخير الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والأساليب وترتيب الأفكار وحسن صياغتها، ولا يقف هذا الدور عند حد التعليم العام، بل يظل يصاحبه بعد انتهاء دراسته من تلك المرحلة إلى المرحلة الجامعية والحياة العملية (المحضار، 2013).

وانطلاقاً من هذه المقدمة استشعر الباحثان من خلال طبيعة عملهما في التعليم العام والتعليم العالي وتعاملهما بشكل مباشر مع الطلاب أهمية المدونات الالكترونية؛ حيث لاحظا مدى الضعف في مهارات الاتصال الكتابي لديهم.ومن هنا تجلت فكرة الاستفادة منتقنيات المعلومات التفاعلية التي تقدمها شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، ومنها تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة الويب 02.،ومن أهم تلك التطبيقات المدونات الإلكترونية؛ لما تتميز به من خصائص ومقومات تجعل استخدامها على نطاق واسع،ودورها فعَّالاً في التدريس وفي تدريس التعبير أوالتواصل الكتابي.

أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- ضعف المحتوى العربي الرقمي العلمي الموجود على شبكة الإنترنت.
- دور المدونات الإلكترونية في التواصل العلمي في البيئة التعليمية.

- أهمية توظيف تقنيات المعلومات التفاعلية في التعليم وربطها بالمناهج الدراسية.
- ندرة الدراسات العربية التي تناولت دور المدونات الإلكترونية في تطوير المحتوى العربي الرقمي، وفي توظيف مهارات التواصل الكتابي في مراحل التعليم العام حسب حدود علم الباحثين؛ مما قد يضفي على هذا البحث كثيراً من الأهمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1- دعم وتطوير المحتوى الرقمي العلمي على شبكة الإنترنت من خلال توظيف تطبيقات الويب 2.0 خاصة المدونات في العملية التعليمية.

2- طرح إطارمقترح لمدونة تعليمية إلكترونية خاصة بمهارات التواصل الكتابي في مناهج المرحلة الثانوية.

منهجية وأدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي ومنهج تحليل المحتوى لدارسة الاتجاهات البحثية والدراسات، ونماذج لحالات في الموضوع، إضافة لمنهج دراسة الحالة عندنا؛ إذ أخذت حالة وقامت بعرض ووصف وتحليل المناهج المطورة لمادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتحديدًا الصف الأول الثانوي، وكل ما سبق للخروج بمؤشرات الإطار المقترح لمدونة تعليمية إلكترونية خاصة بمهارات التواصل الكتابي في مناهج المرحلة الثانوية وطرح مواصفات ومعايير لها وبناء إطار نظري متوازن.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (الصبحي، 2013) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية مدونة إلكترونية مقترحة Weblog في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة، وتم تحديد مشكلة الدراسة في افتقاد الطالبات للمهارات اللازمة للتفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص؛ الأمر الذي أدى إلى انخفاض تحصيلهن الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني ثانوي البالغ عددهن(30) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، ثم أعدت قائمة بمهارات التفكير الناقد اللازمة لطالبات الصف الثانوي مكونة من ثلاث مهارات، واستخدمت مقياس التفكير الناقد لواطسن وجليسر لقياس القدرة على التفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد ككل لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات للكشف عن فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات مختلفة مثل مهارة الكتابة والتعبير الحر.

دراسة (المزروعي، 2013) التي كان الهدف منها التعرف على مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الإلكتروني لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني، وكانت عينة الدراسة قد تمثلت في 564طالباً،و53 معلماً من معلمي اللغة العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في استبانتين، إحداهما للطلاب، والأخرى للمعلمين،وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ منها

أن50٪ من الطلاب يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، وتعد المدونات الأقل استخداماً، وأن 56٪ من المعلمين يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، وتعد أيضاً المدونات الأقل استخداماً، وقد أوصت الدراسة بتعزيز استخدام الطلاب والمعلمين للإنترنت وبرامجها في التواصل الكتابي، وتوجيه قدرات معلمي اللغة العربية في استخدام (الإنترنت) نحوأهداف تعليمية تكسب الطلبة الدقة والسلامة اللغوية واللغة الفصيحة.

دراسة (المحضار، 2013) التي هدفت إلى قياس أثر مدونة إلكترونية مقترحة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وكانت عينة الدراسة طالبات الصف الأول الثانوي وعددهن (60) طالبة مقسمة عشوائياً لمجموعتين، تجريبية وضابطة وتتكون كل مجموعة من (30) طالبة، واعتمدت الدراسة على أربع أدوات ومواد في البحث هي: قائمة مهارات الكتابة الإبداعية، واختيار الكتابة الإبداعية، وبطاقة تقييم الأداء للكتابة الإبداعية، والمدونة المقترحة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المدونات التعليمية لها دور فعال في العملية التعليمية، وزيادة التحصيل الدراسي، كما أسفرت الدراسة عن أن المدونات التعليمية من أكثر الوسائل تفاعلية بين المعلم وطلابه ويدل ذلك على فاعليتها في تدريس الكتابة. وأوصت الدراسة باستخدام المدونات كملفات إنجاز للطالبات ومتابعة تطورهن من خلالها، كما أوصت أيضاً بتدريب المعلمات من خلال الدورات التدريبية وورش العمل على استخدام المدونات بشكل تعليمي، ينمي التحصيل الإبداعي والمهارات الإبداعية لدى الطالبات.

دراسة (مطر، 2010) هدفت إلى معرفة فعالية مدونة إلكترونية في علاج قصور التطورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاههم نحوها، وتم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما أثر توظيف مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحوها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة؟ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

الذي قام فيه الباحث بتحليل الوحدة الثانية من كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي (الفصل الدراسي الأول) وذلك: لاستخراج قائمة بالمفاهيم العلمية الواردة فيها، كما استخدمت الدراسة المنهج البنائي لبناء مدونة إلكترونية وتصميمها لغرض الدراسة، والمنهج التجريبي أيضاً لتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود العديد من التصورات الخطأ لمفاهيم أجهزة جسم الإنسان " لدى الطلاب عينة الدراسة وشيوع بعضها بنسبة كبيرة تصل في بعض المفاهيم إلى أكثر من 80٪، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى ضرورة استخدام المدونات الإلكترونية في تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية حيث أسهمت المدونة الإلكترونية بصورتها المقترحة في ذلك. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد اختبارات تشخيصية للتصورات الخطأ للمفاهيم العلمية وعقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية التعرف على التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى الطلاب.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة Tu et al (2007) التي هدفت إلى التعرف على أثر المدونة الإلكترونية على القدرة الكتابية للغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى الطلاب واتجاهاتهم نحوالكتابة؛ وذلك باستخدام الكتابة الموجهة القائمة على استخدام شبكة الإنترنت، وقد استخدمت المدونات الإلكترونية كقالب للكتابة، وتمثلت عينة الدراسة في 43 طالباً وطالبة من الصف الثامن بالمرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتمثلت الأدوات في الاستبيان، ودليل تعليمات الكتابة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج؛ منها الأثر الإيجابي للمدونات الإلكترونية في تنمية القدرة الكتابية والاتجاه نحوالكتابة لدى هؤلاء الطلاب، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحث فيما يخص تشجيع الكتابة.

وقد بينهوانج يانج (Huang Wang,2010() في دراسته أن الطلبة يتعلمون التواصل بطرائق مختلفة والمدونات تعد من أهمها بما تتميز به من خصائص في أنها لا تتطلب وقتا وزمناً معيناً للنشر وتبادل الآراء، ويؤكد أن الطلاب بشكل عام يحبون الحرية،والمدونات في طبيعتها توفر لهم ذلك، وذكر أن معظم الناس في القارة الآسيوية يقضون ما نسبته50٪ في التصفح منهم 42٪ يقضون الوقت في المشاركة في المدونات المختلفة.

وفي دراسة سعودية معلوماتية تربوية قام اليتيم والصيادي Alyateem (Abdullah & Sameer Alsayadi, 2015) بتحديد أثر الاختلاف بين المدونات في التصميم والشكل على عملية اكتساب المعرفة للطلاب في المرحلة الثانوية في محافظة بيشة في المملكة العربية السعودية. وقد تم اختيار تصميمين من تصاميم المدونات. يعتمد الطالب على النص التشعبي في الأولى بينما يعتمد الآخر على الرسومات الفائقة. تم اختبار الفرضية الآتية: لا يوجد فرق إحصائي (α =0.05) بين متوسط درجات مجموعة الطلاب التجريبية الأولى (الذين يعتمدون على النص التشعبي) ومتوسط درجات مجموعة الطلاب التجريبية الثانية(الذين يعتمدون على الرسومات الفائقة) على اختبار اكتساب معرفة الطلاب في الرياضيات واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لتحقيق الأهداف البحثية والتصميم التجريبي قياس قبلي- والقياس البعدي لمجموعتين تجريبيتين من الطلاب؛ تعتمد المجموعة الأولى على الدراسة باستخدام المدونات المصممة بواسطة النص التشعبي بينما تقوم الدراسة الأخرى باستخدام المدونات المصممة بواسطة الرسومات فائقة الجودة. وقد تكونت عينة البحث من 48 طالبًا في مدرسة الأمير سلطان الثانوية. وتم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين تجريبيتين. المجموعة الأولى درست بشكل نصي بينما الآخر درست بيانياً. تم اختيار وحدة دراسية من منهج الرياضيات للمرحلة الثانوية الأولى لإجراء اختبار تأثير

الدراسة.وقد قام الباحثان بتصميم اختبار المعرفة للوحدة في منهج الرياضيات كأداة قياس. تم إجراء اختبار المعرفة على كلا المجموعتين قبل التجربة وبعدها.

وفي دراسة مختلفة لـ (Hui-Yin Hsu a &Shiangkwei Wang, 2011) كان الغرض الأساسي منها هو معرفة ما إذا كان مستوى قراءة الطلاب سيتحسن إذا كان لدى الطلاب فرصة استخدام النصوص الرقمية باستخدام أداة التدوين. وقد عمل الباحثون مع 149 طالب جامعي و2 من المدربين لدمج المدونات في دورات القراءة التنموية. حيث قام الباحثون بجمع وتحليل كل من البيانات الكمية والبيانات النوعية. وأشارت النتائج إلى أن استخدام المدونات مرتبط بشكل إيجابي بمعدلات احتفاظ أعلى. وتصف الدراسة أيضًا التحديات التي تمت مواجهتها في هذا المشروع، وتقترح استراتيجيات الدمج والتكامل لتعليم القراءة في الكلية وهوما تنادي به الدراسة الحالية واستثمار المدونات.

وفي دراسة سعودية حديثة (Hashem A. Alsamadan, 2018) تطرق هاشم الصمدان إلى فعالية التدوين عبر الإنترنت على مهارات الكتابة للطلاب فُرادى ومجاميع. وقد تم تقسيم المشاركين إلى متعلمين فرديين ومتعلمين جماعيين. وطلب منهم إن يقدموا عينات من كتاباتهم قبل الكتابة وعينات بعد الكتابة من خلال ممارسات التدوين لمتابعة ما إذا كان التدوين قد أسهم في تحسين كتاباتهم. وقد استمرت الدراسة لمدة 14 أسبوعًا. وجاءت نتائج الدراسة لتكشف عن أنه على عكس الطرق التقليدية لتحسين مهارات الكتابة، أحدث التدوين ثورة في علم أصول التدريس في اللغة الإنجليزية (EFL) ومنهجية (التعليم و التعلم). فاتضح أن ممارسة الكتابة على أساس التدوين أكثر تشاركية وتفاعلية في أن المتعلمين يمكن أن تتحسن مهاراتهم في الكتابة بشكل كبير من حيث المحتوى واختيار الكلمة والنمط وميكانيكا اللغة وما شابه ذلك. فالمتعلم المدون يصبح مدركًا أن الحكم لم يعد مدرسًا في الفصل أوالجمهور أوالقراء فقط. وقد أوصت هذه الدراسة بأن يكون التدوين جزءًا من فصول الكتابة، وأن يتم

دمجها في المناهج الدراسية، وهوما تنادي به هذه الدراسة أيضا وتوصلت له، وتطالب بدمج تقنيات المعلومات والتواصل واستثمار الشبكات الاجتماعية والمدونات تحديدا لتطوير مهارات وثقافة الطلبة. وهذا في الأساس يتطلب دراسة تربوية لتصميم مواد الكتابة أوالتعبير القائمة على التدوين كما وضحت الدراسة وتؤكده الدراسة الحالية.

ثانياً: الإطار النظري:

تعريف المدونات الإلكترونية

يرجع مصطلح المدونة Weblog إلى Servers Log File بمعنى ملفات سجل الخادم والتدوين Blogging وهي عملية إنشاء المدونة والنشر فيها ، والمدونونBloggers وهم الأشخاص الذين يقومون بالتدوين، أما مجال عالم المدونات Blogosphere فهوالعالم المترابط من المدونات المتاحة على الانترنت والتي يمكن الوصول إليها من خلال محركات البحث (فلمبان، 2011).

وهناك العديد من التعريفات للمدونات الإلكترونية التي وردت في الأدب المنشور حول المدونات، نستعرض بعضاً منها فيما يأتي:

عرفت الموسوعة البريطانية المدونات بأنها: مجلة على الإنترنت ينشؤها فرد أوجماعة أوشركة تقدم من خلالها سجلاً بنشاطاتها وأفكارها واعتقادها، وبعض المدونات تعمل بشكل رئيسي في نقل الأخبار وجمع المصادر المختلفة على الإنترنت، وتضيف المدونات تعليقات قصيرة وروابط خارجية على الإنترنت كما أن كثيراً من المدونات تسمح لزائريها بترك تعليقاتهم على تلك المواد ليتفاعلوا مع محرري المدونات.(عبدالغني، 2012)

أما تعريف (Reichardt.2005) للمدونة الإلكترونية فهو أنها صفحة على الويب تحتوي مقالات عامة قصيرة، منظمة وفقاً لترتيب زمني، مؤرشفة ومحدثة

بانتظام، تحتوي على مجموعة من الآراء والتعليقات الشخصية، تتبع في تأليفها وإنشائها برامج خاصة بها وتقوم بوصلات لمواقع أخرى.

في حين نجد (سليم، 2007) يعرفها بأنها صفحة إنترنت ديناميكية تتغير زمنياً حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها (تعرض الأحدث في النشر ثم التي تليها وهكذا) والموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح بين اليوميات والخواطر، والتعبير المسترسل عن الأفكار، والنتاج الأدبي، والموضوعات المتخصصة في مجال التقنية.

ويختلف تعريف المدونة في الأدب المنشور باختلاف الغرض والهدف من إنشائها فهناك من يعدها صفحة أوموقعاً إلكترونياً عاماً مثل تعريف2011(.Peter Scott) المدون الكندي الشهير الذي أوضح فيه أن المدونة " صفحة إلكترونية تتضمن مواد معلوماتية مختصرة ومرتبة ترتيباً زمنياً "وهومن التعريفات الأكثر استخداماً.

كما عرفتها (Walker.2005) أيضاً بأنها " موقع إلكتروني دائم التحديث يتكون من مداخل مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تنازلياً بحيث يظهر فيها الأحدث أولاً.وهناك من يعرف المدونة بأنها صفحة إلكترونية شخصية أوموقع شخصي لنشاط وأفكار معدها، حيث عرفها (Stone.2004) بأنها "موقع إلكتروني شخصي يقدم عناوين أخبار ومعلومات تهم مستخدم المدونة، وقد تتضمن عناوين صحف وتعليقات واقتراحات من المستخدمين ". أما قاموس اكسفورد فقد عرفها بأنها " موقع إلكتروني دائم التحديث يتضمن ملاحظات شخصية، اقتباسات، أو مقتطفات من مصادر أخرى تدار من خلال شخص واحد، وعادة تكون ذات روابط إلى مواقع أخرى وهي صحيفة مباشرة أومذكرات.

وعرفتها (فلمبان، 2011) بأنها:"صفحة إلكترونية دائمة التحديث تعتمد على آلىة الأرشفة، تتضمن روابط ومعلومات مركزة، ترتب مداخلها زمنياً وفقا

للأحدث، تتيح التفاعل والتواصل غير الرسمي مع معدي المدونة أفراداً أو مجموعات، هيئات أو مؤسسات.".

التعريف الإجرائي للمدونات الإلكترونية التعليمية E-learning blogs:

يقصد بها في هذه الدراسة صفحة الكترونية تفاعلية على شبكة الإنترنت تم تخصيصها لتنمية مهارات التواصل الكتابي لطلاب مراحل التعليم العام، تتكون من الروابط ذات الصلة بمادة لغة ومناهج اللغة العربية ، وتسمح هذه المدونات بالتفاعل بين الطلاب والمعلمين لتدوين تلك المهارات وإتاحة المجال للتدوين بشكل إلكتروني، وإتاحة التعليقات من زملائهم ومعلميهم على ما يتم تدوينه من أنشطة وواجبات، كما تتيح هذه المدونات التواصل بين المعلمين وطلابهم من خلالها؛ وذلك عن طريق التغذية الراجعة التي تكون على شكل تعليقات.

مصطلحات التدوين:

- **التدوينات**: هي المدخلات التي يقوم المدون بإدراجها في مدونته سواء أكانت نصاً أم صورة أم فيديو أم أي شكل من أشكال المعلومات.
- **التعليقات:** هي ما يتركه الزائر على صفحات المدونة.
- **الصفحات**: هي صفحات ثابتة ليس لها ترتيب زمني في أرشفة الموقع؛ مثل: صفحة الاتصال بمالك المدونة أوصفحة تعريفية بالمدون.
- **التصنيفات**: هي أقسام حددها المدون ليضع فيها تدويناته حسب التصنيف المناسب.
- **الروابط**: هي روابط يتابعها المدون ويحب أن يشارك زوار مدونته بها،وقد تكون روابط نصية أوروابط بصور بقياس صغير.
- **الأرشيف**: هو أرشيف التدوينات في المدونة منذ بدء التدوين فيها.

- **الخلاصات**: رابط يتم عن طريقه معرفة الجديد بالمدونة وسأقوم بشرح المزيد عنه قريباً.

- **لوحة التحكم**: هي لوحة تحكم للمدونة، وهي حكر على المدون. (مطهر،2011).

تاريخ المدونات الإلكترونية:

كانت البداية الفعلية للمدونات عام 1997م عندما قام John Barger بنحت الكلمة (Weblog) لترمز إلى صفحة إنترنت يقوم صاحبها بتسجيل يومياته فيها (Blood,2004). ثم تحولت الكلمة بعد ذلك اختصارا إلى (Blogs) واشتهرت ترجمتها بـ (مدونة). وقد ذاع صيت المدونات وانتشرت بسرعة بعد أحداث 11 سبتمبر (Ojala,2004) وأيضاً إبان الحرب على العراق، وذلك كوسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية، هذه التقنية لاقت كثيراً من القبول والانتشار لدى مستخدمي الإنترنت، ففي إحصائية قريبة نشرها موقع Technorati (المتخصص بمتابعة نموحركة المدونات على الإنترنت) في شهر أغسطس/ آب من عام 2008م بين فيها أن عدد المدونات على شبكة الإنترنت وصل إلى أكثر من 100 مليون مدونة. (خليفة، 2009).

وقد بدأت المدونات بصورة مذكرات شخصية وخواطر لأشخاص يدونون مذكراتهم والأحداث في حياتهم على صفحاتهم الإلكترونية لتشتمل عدة أغراض ومواضيع عامة ومتخصصة، وانتشر استخدام المدونات الإلكترونية من جميع فئات مستخدمي الإنترنت لتشمل السياسيين والاقتصاديين والأكاديميين، كما استخدمها السياسيون في أمريكا والمرشحون للانتخابات النيابية للوصول إلى مناصبهم وشرح خططهم وبرامجهم الانتخابية، واستخدمها أيضاً أعضاء الكونجرس الأمريكي للتواصل مع الجمهور والإجابة عن استفساراتهم وتساؤلاتهم (الرحيلي، 2014)

أنواع المدونات الإلكترونية:

يوجد تصنيفات وانواع عدة للمدونات الإلكترونية، وقد أوردت (فلمبان 2011) أن سبب هذا التنوع الكبير من حيث الشكل والمحتوى والخصائص، يعود إلى رغبة المدون في التميز وجذب أكبر عدد ممكن من المتابعين والقراء لمدونته، إضافة للتطور المتلاحق في برمجيات إعداد المدونات والإمكانيات الواسعة التي توفرها تلك البرمجيات، مما أدى إلى عدم اكتفاء المدون بتحرير النص فقط بل تعداه إلى استخدام الوسائط المتعددة؛ مثل: الصوت المسموع والصورة الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو، مع إمكانية ربطها بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى كـ Facebook،YouTube،Twitter..الخ، لتكون أكثر تفاعلاً مع القارئ، وقد قسمت المدونات الإلكترونية من حيث الاستخدام إلى ثلاث فئات عريضة؛هي:

- **المدونات الفردية** IndividualBlogs: وهي المدونات الشخصية التي تكون من إعداد شخص واحد تستخدم للإخبار عن حياته الخاصة كالمذكرات، أو للإخبار عن حياتهم العلمية أوالعملية.
- **المدونات الموضوعية** SubjectBlogs: يعدها فرد واحد أو أكثر من المدونين وتختص في تدوينها بمجال موضوعي معين.
- **المدونات المؤسساتية** OrganizationBlogs: وهي المدونات التابعة لمؤسسات أوجهات رسمية وغير رسمية كالبنوك والمدارس والجامعات والمصانع بحيث تختص بعرض الرؤى والأهداف والأنشطة والمناسبات، بغرض التواصل في الداخل مع المنسوبين أوفي الخارج مع المستهلكين والمستخدمين.

أما أشكال التدوينات Posts فهي تختلف من مدونة إلى أخرى أومن يوم لآخر حتى مع استخدام ذات البرمجيات، وذلك يرجع إلى رغبة المدون وطريقة تناوله لموضوع التدوينة وعرضه لها،حيث يمكن أن يكتفي بوضع الرابط فقط، والذي يمكن

أن يكون لنص أولصورة أولمقطع مرئي أومسموع، وقد يضيف له تعليقاً، كما يمكن أن تكون التدوينة ملخصاً قصيراً مع تعليق المدون، وقد يقوم بتجميع الروابط لمناقشتها في موضوع ما، ويحتمل أن تكون التدوينة عبارة عن مقال قصير أوطويل أومجموعة من المقالات المتسلسلة والمتتابعة في موضوع ما. (فلمبان، 2011).

المدونات الإلكترونية التعليمية:

في دراستها صنفت (الصبحي، 2013) المدونات الإلكترونية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية إلى ثلاثة أنواع رئيسية؛ هي: مدونة المعلم،ومدونة المتعلم،ومدونات الفصل، وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع:

أولاً: مدونات المعلم:

هي نوع من المدونات يديرها المعلم بالنسبة للمتعلمين، ويساعد هذا النوع في إعطاء الفرصة للمتعلمين لتنمية مهارات القراءة لديهم، ففي بعض الأحيان يجد الطلاب صعوبة في فهم المواد الدراسية وافتقارها إلى بعض المعاني؛ مما يسبب قصوراً في فهم المادة الدراسية فيتم معالجة ذلك باستخدام هذا النوع من المدونات؛ وذلك بوضع روابط متصلة بالموضوع محل الدراسة، وإذا وجدت بعض المفردات التي تحتاج إلى توضيح أكثر فيتم ربط هذه الكلمات بمواقع أخرى توضحها، كما أن مهارات المعلم وأسلوبه في كتابة الموضوع تسهم بشكل كبير في تطوير لغة المتعلم، بالإضافة إلى أن هذا النوع من المدونات يعزز اكتشاف تجارب أخرى وبلغات أخرى أيضاً ترتبط بموضوع المادة الدراسية،ويستطيع المعلم توفير معلومات عن المنهج الدراسي وتذكير الطلاب بالواجبات والتكليفات موضوعات النقاش المقبلة وتناول النقاط الصعبة التي واجهت الطلاب في الفصل (الصف الدراسي) (عصام، 2007).

ثانياً: مدونات المتعلم:

يدير هذا النوع من المدونات المتعلمون (الطلاب) أو مجموعة من المتعلمين، وهنا يستطيع الطلاب التعبير عن أفكارهم وتنمية روح القراءة والتعاون والاطلاع فيما بينهم، ويستخدم فيها المتعلم محركات بحثية للحصول على المواقع المناسبة لموضوعه، ويمكن أن ينشأها الطلاب لكتابة يومياتهم. والغرض منها تنمية الإحساس لدى الطلاب بالمسؤولية والحصول على الخبرة والتعلم مع النصوص التشعبية والقدرة على الكتابة(Jones.2005).

وقد أكدت دراسة (Tekinarslan.2007) أن المدونات الإلكترونية التعليمية تعد من الأدوات المساعدة في نشوء وتبادل المعارف والمعلومات مع أقرانهم أومع أساتذتهم، وكشفت الدراسة أيضاً الدور الإيجابي الذي تُسهم به تطبيقات المدونات الإلكترونية في تنمية القدرات البحثية والمهارات الكتابية لدى الطلاب، وكذلك،إسهامها في تنمية العادات القرائية وزيادة الاطلاع على المعارف والعلوم الجديدة.

ثالثاً: مدونات الفصل:

ويتم في هذا النوع من المدونات كتابة موضوعات ذات علاقة بالدراسة والتعلم لتشجيع الطلاب للتعبيرعماتعلموه؛مما يعزز عملية التعلم، وبالإضافة إلى ذلكتعمل المدونات على تمكين الطلاب من التواصل بأفكارهم وآرائهم حول ما يتعلمونه، ومن خلال ذلك تعمل على تطوير المهارات التحليلية؛ ولأن ما يكتبونه يتم نشره على شبكة الإنترنت، فإن ذلك يعمل على رفع مستويات الرضا عند رؤية أعمالهم الإبداعية منشورة على نطاقات عامة. كما أن تلقي الطلاب ردود القراء يكون في كثير من الأحيان بمثابةعامل تحفيز لهم لمواصلة تحسين الكتابة الخاصة بهم والبحث عن جديد وأفضل المواد.(مدونة نسيج).

- **أهمية المدونات في التعليم:**

تُعَدُّ المدونات من أهم أدوات الاتصال العلمي في العملية التعليمية؛ حيث يمكن استخدامها وبشكل فعال في التواصل بين المعلم وطلابه خارج البيئة المدرسية، وقد حددت دراسة (William F. Brescide&T.Miller. 2005) خمسة عناصر تجعل المدونات أداة فعالة وفريدة في التعليم، وهي:

1- المدونات تعبر عن الرأي العام.

2- يمكن من خلالها إدارة المحتوى.

3- تخفيف التوتر.

4- الحرية في التعبير دون التقيد بكتابات رسمية.

5- التفاعل؛ أي: يستطيع الطالب إبداء رأيه والتعليق على ما ينشر وطرح الأسئلة أيضاً.

سمات المدونات الإلكترونية الناجحة:

ليس كل ما ينشر من خلال التدوين الإلكتروني يرتقي إلى المستوى المطلوب؛ لذا حددت (ضيف،2014) عدداً من الشروط التي يجب توفرها في المدونة الإلكترونية حتى تكون ناجحة ومن هذه الشروط ما يأتي:

1- تجنب كتابة المواضيع الطويلة والمفصلة، والاعتماد على الفقرات القصيرة والمختصرة حتى لا يشعر المطلع عليها بالملل.

2- التحديث المستمر لمحتوى المدونة، بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا ويكون هناك تدوين جديد.

3- تفعيل خاصية التعليق على محتوى المدونة، وعدم غلقها أمام المطلعين عليها.

4- الأصالة في الكتابة والتنويع المستمر في الموضوعات.

مميزات استخدام المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية :

حدد (Bausch.2006)مميزات استخدام المدونات في العملية التعليمية فيما يأتي:

- منح الطلاب الدافعية العالية للمشاركة، خاصة الطلاب الذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الفصول الدراسية.
- منح الطلاب فرصة كبيرة للتدريب على مهارات القراءة والكتابة.
- أداة فعالة للمشاركة والتعاون بين مجموعة من الطلاب حول قضية ما أونشاط تعليمي.
- تُسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المعلم والطالب.

ويوكد (Tekinarslan.2008) أن المدونات الإلكترونية توفر المساحة اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين للتدريب على مهارات تطوير الكتابة، مع الانتباه إلى أنها توفر فرصة وجود جماهير جاهزة للاستماع إلى نتاجهم؛ لتوفير النقد البناء لها، ويمكن للمعلم هنا أن يكتفي بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه، بينما يكتسب الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التي سيقدمها نظراؤهم مع إمكانية توفير الإرشاد عبر الإنترنت؛ فبالإمكان مثلاً أن يعمل طلاب الصفوف العليا على مساعدة زملائهم طلاب الصفوف الأقل، كما يمكنهم أن يستخدموا المدونات الإلكترونية للمشاركة في أنشطة تعليمية عبر الإنترنت تشتمل على نشر أفكارهم واقتراحاتهم أوعرضهم لنتائجهم العملية وأبحاثهم المختلفة.

كما أشارت دراسة (Bonnie A.Nardi et al.2003) إلى دوافع التدوين بأنهاتوثيق حياة الفرد، التعليق وعرض الآراء، التعبير عن المشاعر، وكتابة الأفكار، تشكيل المنتديات والمحافظة على المجتمع) وأوضحت أن هذه الدوافع في أغلب الأحيان متداخلة لا يمكن فصلها.

مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني:

عرف (الشهري، 2011) المهارات اللغوية بأنها: أداء لغوي (صوتي أوغير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد المنطوقة والمكتوبة. أما (السلمي، 2015) فقد عرف مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني بأنها "مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطالب في أثناء الكتابة الإلكترونية،وتتميز بالدقة والكفاءة، من أجل أن تكون الكتابة صحيحة وسليمة من حيث الشكل والمضمون"

فالكتابة نشاط إنساني عام قديم، لجأ إليها الإنسان كوسيلة لينقل بها ما لديه من أفكار ومشاعر وأحاسيس إلى أبناء جنسه من الناس، وهي الوسيلة التي يسجل بها الإنسان أفكاره وتجاربه وإبداعاته ليعود إليها متى شاء وفي أي وقت يراه؛ فقد عرف (الشهري، 2011) الكتابة بأنها "أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعى فيه القواعد اللغوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره وسبباً في حكم الناس عليه".

وتطورت وسائل الكتابة على مر الزمن حيث انتقلت من الرسوم والنقوش البدائية على الصخور والألواح إلى الكتابة في وسائل حديثة متلاحقة التطور، بدءاً من الكتاب والصحيفة الورقية إلى الكتابة في مواقع شبكة الانترنت، وأخذت أشكالاً متعددة؛ مثل:رسائل البريد الإلكتروني، والرسائل النصية SMS، والمقال، والقصة وغيرها (حبيب، 2013).

وتنقسم الكتابة بحسب مجالاتها إلى نوعين: الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية، وكل نوع من أنواع الكتابة له أهميته الخاصة، غير أن الكتابة الوظيفية تتمثل أهميتها في ارتباطها بالمعاملات اليومية في حياة الانسان، سواء أكانت هذه المعاملات تتعلق بالتواصل الإنساني أم بمتطلبات العمل .

وأشكال التواصل الكتابي الإلكتروني كثيرة ومتنوعة، منها إعادة كتابة القصص وتلخيصها، كتابة الرسائل وبطاقات التهنئة، الحوار والنقاش الإلكتروني، وعرض الآراء المختزلة مركزة المعنى، كتابة القصص والنصوص الإبداعية وتصميم المواقع الإلكترونية (Jenkins.2006)،كما يضيف (Bearn.2003) إلى أشكال التواصل الإلكتروني، عملية المراسلة والمتابعة للشخصيات المشهورة بوصفها من الأجناس الأدبية الإلكترونية، ويؤكد كل من (Landkshear&Konobel.2006) أن الهدف من التواصل الكتابي الإلكتروني التعبير عن الذات، وليس بالضرورة أن يأخذ شكل نصوص مكتوبة بل قد يأخذ شكل فيلم أوعرض إلكتروني معين، حتى أن بعض الطلبة يتواصلون مع بعضهم بعضاً عن طريق المشاركة في الألعاب الإلكترونية.

وقد أشارت (المزروعي،2012) في دراستها إلى أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية التواصل الكتابي الإلكتروني، والتي أجمعت على مدى تأثير التواصل الإلكتروني في الدافعية نحوالتعلم وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالسعادة للكتابة في موضوع يحبه الطالب، كما وجدت تلك الدراسات أن الطلاب يكتبون بصورة أكبر وأفضل من كتاباتهم الورقية السابقة في الصف الدراسي، وأكدت أيضاً ازدياد الرغبة في المشاركة في متابعة المكتوب والرد عليه بصورة لم تكن موجودة ومتاحة في الصف التقليدي، وأن طلبة الجامعة يفضلون الحوارات عن طريق المدونات ومتابعتها؛ لأنها تساعدهم بصورة منتظمة على التعبير عن أفكارهم والثقة في التعبير عن أنفسهم خاصة وأنها مواقع تغيب عنها الرقابة السياسية والاقتصادية. كما كشفت تلك الدراسات مدى الأثر الذي يحدثه توظيف المدونات التعليمية في زيادة الدافعية نحو الكتابة، والتعبير عن الذات بالإضافة إلى مهارات الحاسوب والطباعة، إضافة إلى أن توظيف المدونات blogs يساعد على تحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني، كما أن بعض المعلمين كانوا يفضلون المدونات؛ لأنها تكشف عن الكتابة الأصلية لدى الطلبة، ولكن على المعلمين التركيز على اختلاف المدونة التعليمية

الموجهة لتحسين مهارات الكتابة عن المدونة المعتادة التي يستخدمها الناس العامة للتواصل، فالسلامة اللغوية ودقة التراكيب ووضوح الفكرة من الأمور الأساسية التي يجب التركيز عليها من المعلم، وبينت تلك الدراسات أن توظيف المدونات في تحسين مهارة التواصل الكتابي يؤدي إلى تشجيع الطلبة على التفكير بصورة أعمق حول المقروء عن طريق مناقشة بينية القصة والشخصيات وأبعادها بصورة أكثر فاعلية من النقاشات الصفية المعتادة.

ثالثاً: الإطار التحليلي:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض ووصف وتحليل المناهج المطورة لمادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية،وتحديداً الصف الأول الثانوي؛ حيث يتضمن عددا من الخطوات العملية الرئيسية التي اعتمدت عليها الدراسة للوصول إلى المنهجية المناسبة التي يجب مراعاتها عند تصميم المدونات التعليمية الخاصة بمادة اللغة العربية ثم بعد ذلك الخروج بمجموعة من التوصيات التي تحقق الأهداف التي تنشدها هذه الدراسة.

برنامج تطوير تعليم اللغة العربية:

بحسبما جاء في موقع مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير التعليم فإن برنامج تطوير تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام في السعودية يركز على تطوير قدرات المعلمين والمشرفين في مجال مهارات اللغة العربية نفسها وفي مجال استخدام الاستراتيجيات والطرق والأساليب التي تمكنهم من تحسين مستوى إتقان الطلاب والطالبات لهذه المهارات من خلال التركيز على التطبيقات العملية التي تحقق للطلاب والطالبات فهماً أدق للمعارف وإتقاناً للغة العربية وتوظيفاً لها في الحياة العملية، كما تنمي اتجاهاتهم نحوتعلم اللغة العربية وتذوق نصوصها واستخدامها في حياتهم اليومية.

ويهدف المشروع إلى تحقيق الآتي:

- تطبيق استراتيجيات فعالة لتعليم اللغة العربية مرتكزة على المتعلم وتناسب الفئة العمرية للطلاب ومعارفهم القبلية، بما فيها استراتيجيات التعلم التفاعلي، والتعلم النشط، واستراتيجيات التحليل والتفكير.
- تصميم وتنفيذ أنشطة لغوية تناسب نتائج المنهاج وتسمح للطلاب بإتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة.
- تصميم وتنفيذ مواقف(دروس–أنشطة) صفية تسمح للطلاب بإتقان قواعد اللغة العربية والتواصل بها شفاهياً وكتابة.
- توظيف نصوص مسموعة ومكتوبة تمثل أجناساً نصية مختلفة، وتناسب نتائج المنهاج، وتعمق فهم الطالب لوظائف اللغة المختلفة، وتسمح له بتطوير مهاراته الفكرية العليا.
- إدماج التكنولوجيا من أجل تنويع مصادر التعلم وإثراء عمليتي تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- تطبيق استراتيجيات تقويم فعالة تلائم استراتيجيات التعلم ونتائج المنهاج المتوخاة.

كما اشتملت مقدمات مناهج اللغة العربية ولغتي في جميع مراحل التعليم على الاستفادة من التطور السريع الذي تشهده تقنية المعلومات والاتصالات في مجال الحياة اليومية، وكذلك توظيف التقنية في العملية التعليمية،إضافة إلى مبدأ التعلم الذاتي، ويتجلى ذلك في تمكين الطلاب من الاطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة واستثمارها في مجال البحث والدراسة والتحصيل.

ولعل ما يهمنا في هذه الدراسة هوالتعرف على مدى أهمية توظيف المدونات الإلكترونية التعليمية كأحد تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي التي تعمل في بيئة

الويب 2.0 في تطوير المحتوى الرقمي العلمي العربي في مدارس التعليم العام. فالمتتبع لمراحل التعليم العام يلاحظ مدى التغيير الذي حدث في أغلب مناهج التعليم،وكان الهدف مواكبة التطورات الحديثة في مجال التربية وكذلك تقنيات التعليم، ونظراً لتغير خصائص المتعلمين وكيفية تقبلهم للمادة العلمية فطلاب الأمس ليسوا كطلاب اليوم الذين توفرت لديهم التقنيات الحديثة في أغلب مجالات الحياة فكثير من الطلاب أصبح لديهمإمكانية الدخول على شبكة الإنترنت والاستفادة من ما تقدمه من خدمات ومعلومات والتفاعل معها، ولا تقتصر على أجهزة الحاسوب فقط ولكن الأمر تعدى إلى وجودها بين أيدهم وبشكل ملاصق لهم.

مادة اللغة العربية:

شمل منهج الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية مجموعة من الكفايات الأساسية التي يجب على الطالب اكتسابها وإتقانها؛ وهي:

- الكفايات النحوية (لضبط المنتج اللغوي).
- الكفاية الإملائية (لضبط الرسم الكتابي).
- الكفايات القرائية (مهارة التعلم).
- كفاية الاتصال الكتابي (إنتاج اللغة كتابياً).
- كفاية التواصل الشفهي (استماعاً، وتحدثاً).

ويُعد منهج اللغة العربية الخاص بالمرحلة الثانوية لنظام المقررات أحدث المناهج التي أقرتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير التعليم، ويتكون من أربعة مقررات يدرسها الطالب في المرحلة الثانوية، وكل مقرر يتكون من الكفايات الأساسية في اللغة العربية التي سبق ذكرها.

ولأهمية التواصل الكتابي للطالب والذي يعنى إجمالاً بالقدرة على توظيف استراتيجيات الكتابة ومهاراتها في إنشاء خطاب لغوي يناسب وظيفته وغاياته: السردية، والمعرفية، والاتفاقية، والإقناعية والوظيفية- فقد تم تخصيص وحدة في كل المناهج تتناول أهم الجوانب التي يجب أن يتعلمها الطالب لتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من الوصول إلى تواصل لغوي ناجح بالعربية الفصحى (حديثاً، واستماعاً، وكتابة، وقراءة) في المواقف اللغوية المناسبة (كتاب القراء والتواصل اللغوية،1).

ولواستعرضنا منهج اللغة العربية(1) نجد أن وحدة كفاية الاتصال الكتابي تشمل خطوات بناء وتصميم مخطط الموضوع، والهدف منها هوتتبع الخطوات المناسبة عند كتابة موضوع أوبحث؛ لإتقان المهارات الأساسية لبناء الموضوع ، كما تشمل هذه الوحدة عناصر الفن التعبيري:المقال -القصة-الرسائل الإدارية- التقرير.

كما تشمل وحدة التواصل الكتابي في مادة اللغة العربية (2)الكتابة الأدبية؛ وتشمل: الوصف، والمذكرات، والقصة وتهدف هذه الوحدة إلى تدريب الطالب على الإتقان في كتابة الأوصاف والمذكرات وانتقاء الألفاظ الكتابية والأساليب البلاغية، بما يعبر عن أفكار الطالب بصورة أكثر دقة.

وتتخلل الوحدة مجموعة من الأنشطة تهدف لتدريب الطالب على مجموعة من المهارات، مثل: الوصف الأدبي للأحداث والظواهر والشخصيات....إلخ.

إطار مقترح لتصميم المدونة المقترحة:

لابد عند تصميم مدونة تعليمية إلكترونية من أن يتم ربطها بأهداف المنهج الدراسي، وأن تكون متوافقة مع المستويات العقلية للطالب، وسيتم استخدام المدونة

الإلكترونية المقترحة كأحد أساليب التدريس في مادة اللغة العربية،وفيما يأتي نستعرض أهم المعايير التي سيتم مراعاتها عند تصميم المدونة التي تقترحها الدراسة:

المعايير التربوية في تصميم المدونة التعليمية الخاصة بمادة لغتي للصف الأول الثانوي:

ذكرت (المدهوني،2011م) أن هذه المعايير يقصد بها مجموعة الأسس الواجب توفرها في المدونة الإلكترونية، والتي تركز على أساليب عرض المادة العلمية بها، وما تتضمنه تلك المعايير من مراعاة خصائص المتعلمين، وتحديد الأهداف التعليمية، وتحديدالمحتوى العلمي وتنظيمه، والتغذية الراجعة، والتقويم، والتفاعل، وزيادة الدافعية، وفيما يلي أبرز تلك المعايير:

1- **تحديد الفئة المستهدفة**:وذلك يساعد على اختيار الموضوعات والمحتويات التي تتناسب مع خصائص تلك الفئة، وكذلك اختيار طريقة تقديم الموضوعات وعرضها بما يتناسب مع مستواهم العقلي، والفئة المستهدفة من المدونة هم طلاب الصف الأول الثانوي.

2- **تحديد الهدف من المدونة**: لا بد أن يكون للمعلم هدف يسعى لتحقيقه من خلال تصميم المدونة، وذلك يساعد على تحديد الموضوعات التي تتناولها المدونة، والمحتويات التي تتضمنها، فالهدف يساعد المعلم على إظهار مدونته بشكل أفضل.

وأهم أهداف المدونة المقترحة:

أ- إثراء المحتوى الرقمي العلمي العربي على شبكة الإنترنت.

ب- منح الطلاب فرصة كبيرة للتدرب على مهارات الكتابة.

ج- أن تكون وسيلة فعالة للتعاون والمشاركة بين مجموعة من الطلاب حول القضايا التي تشغلهم في مادة اللغة العربية وأنشطتها.

د- تسهيل عملية التوجيه والإرشاد بين المعلم والطالب.

3- **تحديد أهداف المقرر**: فلكل مقرر أهداف عامة وأهداف خاصة بكل موضوع، ويجب تحديد هذه الأهداف بدقة وعرضها للطالب عند تصميم المدونة؛ فذلك يساعد المعلم على تقويم طلابه، ويساعد الطالب أيضاً على تقويم ذاته.

وفيما يلي بعض أهداف تعليم مادة اللغة العربية للطلاب في المرحلة الثانوية والتي تتمثل في أن:

أ- يتمكن الطالب من قواعد النحووالصرف وتطبيقاتها: استعمالاً، وتفسيراً وتصويباً.

ب- يقرأ قراءة واعية ناقدة تمكنه من الحكم على المقروء.

ج- تترسخ لديه مهارة الاستماع الواعي الناقد.

ج- يتمكن من مهارات التفكير العلمي والمنطقي والابتكاري والناقد.

هـ- ينمي حصيلته اللغوية من الألفاظ والتراكيب والأساليب.

و- يتذوق النصوص الأدبية مدركًا مظاهر الجمال فيها، مستنبطًا خصائصها الفنية.

ز- يعبر تعبيراً صحيحًا شفهيًّا وتحريريًّا عن خواطره ومطالبه وآرائه وخبراته، بلغة صحيحة وأساليب متنوعة وعرض منظم.

ح- يختار النشاطات اللغوية التي تنمي مواهبه الأدبية.

4- **المحتوى العلمي**: من أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المحتوى وعرضه في المدونة التعليمية ما يأتي:

- أن يكون ملائماً لخصائص الفئة المستهدفة.
- أن يكون متناسباً ومرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بأهداف المقرر.
- أن يكون متميزاً في محتواه(فلا يكون نسخة مكررة لما هوموجود في الكتب)، ومتميزاً في طريقة تقديمه.
- أن يكون صحيحاً دقيقاً علمياً.
- أن تكون معلوماته حديثة.
- أن يكون خالياً من الأخطاء اللغوية، والإملائية والحسابية وغيرها.
- تقسيم المحتوى العلمي إلى موضوعات رئيسية، تتضمن محاور فرعية.

ولما هو معروف من أن المدونات تعمل في بيئة إلكترونية تفاعلية، وخاصة عندما تكون موجهة للطلاب، فيقترح (Harrison and Bergen.2000) بعض الإجراءات التي يجب مراعاتها في المحتوى للمدونة المقترحة لكي يتمكن الطلاب من الاستفادة من محتواها بشكل أفضل؛ وهي:

- تقديم موضوعات المحتوى بصورة جذابة تشمل الوسائط المتعددة من صوت وصورة، وفيديو.
- توظيف الألوان والخطوط بفاعلية عند عرض الموضوعات، حيث يتم كتابة العناوين الرئيسية، والفرعية، والنصوص، بألوان وأحجام وأنماط تختلف عن بعضها.
- استخدام روابط لمواقع مرتبطة بمحتوى الموضوعات المعروضة في المدونة التي تسهم في إثراء تلك الموضوعات، وضرورة فحص هذه الروابط باستمرار للتأكد من عملها.

- توثيق المعلومات التي يتم عرضها في المدونة وذكر الاستشهاد المرجعي الخاص بها، سواء أكانت كتباً مطبوعة، أم مجلات، أم مواقع يمكن الوصول إليها عن طريق الروابط.
- وفيما يخص وحدة كفاية الاتصال الكتابي في مادة اللغة العربية (1) هناك مجموعة من الموضوعات التي تتكون منها الوحدة، وهي:
- خطوات بناء الموضوع.
- تصميم مخطط للموضوع.
- مهارات بناء الموضوع.
- وتهدف هذه الوحدة إلى:
- تتبع الخطوات المناسبة عند كتابة موضوع أوبحث.
- تصميم مخططٍ جيدٍ للموضوع المراد كتابته.
- إتقان المهارات الأساسية لبناء الموضوع.

5- **تقديم تغذية راجعة** للطالب: لجذب انتباهه للتركيز على معلومات محددة، وتقليل الأخطاء المتكررة؛ وذلك من خلال متابعتها تعليقات الطلاب التي يكتبونها على كل تدوينة، والاهتمام برسائلهم الخاصة والرد على استفساراتهم ـ ويتم ذلك بشكل سريع حتى لا يفقد الطالب الحماسة والشعور بالإحباط، ولمواصلة تفاعله مع المدونة.

6- **تقويم الطالب**: ويتم ذلك من خلال الآتي:

- التقويم التكويني: وذلك بوضع بعض الأسئلة التي يجيب عنها الطلاب أو الأنشطة التي يقومون بها بعد دراسة كل موضوع، وتقويم تعليقات الطلاب على كل محاضرة أودرس بشكل مستمر.

- استخدام ملف الإنجاز:لتقويم أداء الطلاب وتحصيلهم وتقدمهم الدراسي بصورة تراكمية.
- التقويم النهائي: الذي يقدم للطلاب بعد الانتهاء من دراسة المنهج كاملاً.
- ومن أنشطة وحدة كفاية الاتصال الكتابي كتابة مقال تعبيري عن المرأة ومشكلات العمل، حيث يرشد الطالب إلى استخدام هيكل السمكة لتصميم عناصر الموضوع.

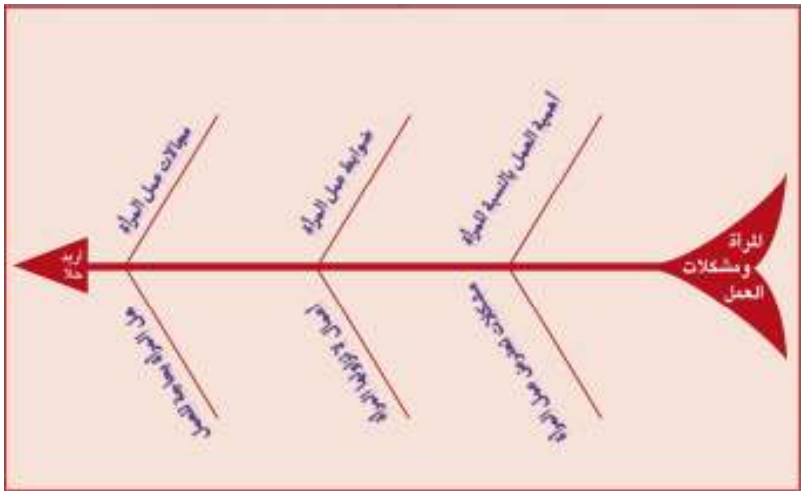

شكل رقم (1) تصميم عناصر الموضوع

ويجب أن تحتوي المدونة المقترحة على الكثير من الأنشطة التي تضمن ارتباط وتفاعل الطلاب معها، وليتم تقييم أدائهم بناءً على مدى تفاعلهم معها.

7- **التفاعل**: ويتم ذلك من خلال تنظيم موضوعات المقرر في شكل موضوعات رئيسية يشتمل كل منها على موضوعات فرعية مستقلة ليتمكن الطالب من متابعة هذه الموضوعات ومناقشتها بشكل جيد. والتفاعل بين الطالب والمحتوى وكذلك بين الطالب والمعلم، والطالب وزملائه؛ يساعد على بناء مجتمع تعليمي، وينمي مهارة التفكير الناقد، ويساعد على التعاون.

8- زيادة الدافعية: ويتم من خلال الآتي:

- تخصيص جزء من الدرجات الخاصة بالمقرر (لايقل عن20٪) للاشتراك في المدونة والتعليق والمناقشة.
- وجود لوحة تميز تكتب فيها أسماء الطلاب الذين كانت تعليقاتهم متميزة في كل محاضرة أوحصة.

المعايير الفنية:

ويقصد بها الأسس الواجب توفرها في المدونة التعليمية التي تركز على عناصر التصميم الجيد؛ وهي الآتي:

1- الشكل العام للمدونة (واجهة المستخدم): ويتطلب التصميم الجيد للمدونة ما يلي:

- أن يكون رأس المدونة مصمماً بطريقة جذابة بسيطة، ويكون فيه توضيح بسيط للغرض من هذه المدونة، والمقررات التي تخدمها أوالموضوعات التي تناقشها، وأن يدعم ببعض الصور المعبرة.
- عنوان المدونة لابد أن يكون واضحاً ومناسباً لما تحتويه من موضوعات.
- التناسق بين لون وحجم خلفية المدونة وعناصرها.
- تقسيم المدونة وترتيب عناصرها بشكل جيد؛ يسهل على الطلاب والزوار الاستفادة منها.
- جمع التدوينات المتشابهة في أهدافها مع بعضها بعضاً في أقسام خاصة، فيكون أحدهما للدروس والمحاضرات، والآخر للأنشطة والتدريبات.
- الوضوح والبساطة عند تصميم الشاشة.

- وضع التعريف بصاحب المدونة وتخصصه والمعلومات الرئيسية عنه في بداية الصفحة الرئيسية، حتى لا يستغرق الزائر وقتاً طويلاً في البحث عنه.
- إضافة رابط بحث – للبحث عن المعلومات في المواقع المختلفة – للمدونات التعليمية لتوفير وقت الطالب، وتسهيل مهمة البحث لديه.
- أن تكون الموضوعات أوالتدوينات مؤرخة (أي يوضع عليها تاريخ إضافتها للمدونة).
- وضع خدمة RSS للحصول على آخر الموضوعات والأخبار من المواقع المفضلة لدى المدون دون عناء الدخول لتلك المواقع، وتوفير وقته وجهده.

2- **صفحات المدونة التعليمية**: ويراعى عند تصميها ما يأتي:

- سهولة الدخول إلى الصفحات.
- الاستخدام المناسب لمساحات الفراغ الموجودة في الصفحات، لتوفير رؤية جذابة ومشوقة.
- تنظيم الصفحات منطقياً.
- التناسق في أسلوب العرض ومواقع المعلومات، واستخدام الألوان، وشكل الخط وحجمه من صفحة لأخرى.
- استغلال منطقة الهامش الموجودة في نهاية الصفحة لوضع روابط مفيدة متعلقة بمحتوى الصفحة.
- تقسيم صفحات المدونة لعمودين:الأيسر للتدوينات، والأيمن للقائمة الجانبية أوالعكس.
- وجود صفحة في المدونة تحوي قائمة بأهم المراجع الخاصة بموضوع التواصل الكتابي والتحريري الأدبي.

3- **كتابة النصوص**: ويراعى فيها الآتي:

- وضوح النص وسهولة قراءته.
- استخدام نمط وحجم خط مناسب لقراءة النصوص بيسر وسهولة.
- تقسيم المادة العلمية لأجزاء قصيرة حتى لا يتطرق الملل إلى الطلاب.

4- **الصور والرسوم**: ويراعى فيها الآتي:

- استخدام الصور والرسوم التي تتناسب مع الأهداف وتوظيفها بفاعلية.
- استخدام الامتداد (JPG) للصور الفوتوغرافية، والامتداد (GIF) للرسوم والأشكال الخطية.
- انتقاء الصور والرسوم الرقمية الملونة لدقة وضوحها.
- تجنب الاستخدام المفرط للصور والرسوم إذا كانت لا تخدم أهداف المدونة.

5- **الروابط**، ويراعي فيها الآتي:

- استخدام روابط داخلية خاصة بربط صفحات المدونة الواحدة مع بعضها بعضاً؛ إذ يستطيع الطالب بواسطتها الانتقال من صفحة لأخرى، ومن قسم لآخر بيسر وسهولة.
- استخدام روابط خارجية ترتبط بمواقع تعليمية أخرى لها علاقة بمحتوى المدونة.

6- **الإبحار والتصفح**: ويقصد به تنقل الطالب بين عناصر المدونة التعليمية وصفحاتها، ومما يجب أن تتميز فيه المدونة التعليمية في هذا الجانب، ما يلي:

- سهولة إبحار الطلاب وتصفحهم لعناصرها وصفحاتهم.
- أن يتم الإبحار والتصفح بصورة سريعة ومريحة.
- أن تكون الروابط التي تربط بين الصفحات صحيحة

- وجود رابط يعيد الطالب- من صفحة في المدونة إلى الصفحة الرئيسية.

7- **إدارة المدونة التعليمية**: يجب مراعاة المعلم للآتي:

- توضيح المعلم للإرشادات والتوجيهات التي تحكم مشاركات الطلاب (مثل تقبل النقد، واحترام رأي الآخرين، وضبط النفس.. الخ)
- تأسيس المعلم بيئة مثالية يشعر فيها جميع الطلاب بالحرية في المناقشة.
- تمكن الطالب من إدارة النقاش وطرحه بطريقة جذابة.
- موضوعية المعلم وعدم تحيزه لطالب دون غيره، أومجموعة دون غيرها.
- تحكم المعلم في جعل المدونة عامة أوخاصة بطلابه،ويفضل أن تكون المدونة خاصة بالطلاب الذين يدرسون المقرر حتى لا تختلط تعليقات الزوار مع تعليقات الطلاب وعليه تضيع الفائدة المرجوة من النقاش.

8- **الاستمرارية**: وتعني ضمان بقاء المدونة وتجددها باستمرار، ويتم ذلك عن طريق حجز دومين في المواقع الشهيرة التي تقدم استضافة مجانية أوبتجديد الاشتراك باستمرار في المواقع التي تقدم استضافة مدفوعة.

ومن الأمور التي تساعد على استمرار دخول الزوار للمدونة كتابة المدون للموضوعات بمعدل ثابت سواء أكانت الكتابة بشكل يومي أم أسبوعي أم شهري.

9- **الأمان والسرية**: وتعني حفظ المعلومات الخاصة بالطلاب وحمايتها من مخترقي الإنترنت، ويقتضي ذلك ما يأتي:

- عدم ذكر الاسم الصريح للطالب أوبريده الإلكتروني، أوصوره الشخصية بشكل علني، ويكتفى بذكر اسم يكون معلوماً لدى المعلم.
- عدم إرسال نتائج الطالب بطرق غير مأمونة أوغير محمية.

10- **وجود الأرشيف**: ويحتوي الأرشيف في المدونة على الموضوعات السابقة التي دونها المعلم منذ إنشاء المدونة، وكذلك أنشطة ومشاركات الطلاب القديمة، ويمكن للطالب الرجوع إليها بسهولة في أي وقت، وغالباً يتوفر هذا العنصر في معظم مواقع المدونات.

نماذج وحالات للمدونات التعليمية:

هناك نماذج من المدونات التعليمية التي يمكن أن تقدم محتوى رقمياً متخصصاً في مجال تعليم الطلاب على مهارات التواصل الكتابي سواء أكانت باللغة العربية أم باللغة الإنجليزية؛ ومنها:

مدونة التواصل الكتابي:

شكل رقم (2) مدونة التواصل الكتابي 1

شكل رقم (3) مدونة التواصل الكتابي2

وهي مدونة خاصة بطلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس حراء بجدة،حيث نشاهد أنها تحتوي على تدريبات خاصة بالمادة، ويتم تأديتها بطريقة إلكترونية من خلال المدونة وعرضها على بقية الطلاب وبإمكان المعلمين الآخرين مشاهدتها والتعليق على المحتوى المكتوب.

كما أن هناك مدونات باللغة الإنجليزية مثل مدونة:creative-writing-now

شكل رقم (4) مدونة creative-writing-now

وهي مدونة تهتم بتدريب الطلاب على الكتابة الإبداعية، وتحتوي على كثير من الأنشطة والنماذج التي كتبها الطلاب، كما تشمل مجالات متعددة من فنون الكتابة؛ مثل: القصة والشعر والرواية.

- **مدونة writing forward:**

شكل رقم (5) writing forward

وهي مدونة خاصة بالكتابة الإبداعية تشمل كثيراً من النصائح والإرشادات الخاصة بالطلبة تساعدهم على مهارات الكتابة، وكذلك تدربهم على قواعد اللغة وأفضل ممارسات الكتابة الإبداعية وتنمية خيالهم الإبداعي؛ من أجل تمكينهم من التواصل مع الآخرين بشكل أفضل.

التوصيات:

وبعد هذا العرض عن المدونات التعليمية ودورها في تطوير قدرات الطلبة وأيضا إثراء المحتوى الرقمي العربي بشكل مختلف،يمكن الخروج بمجموعة من

التوصيات التي يمكن للقائمين على التعليم في الوطن العربي الاسترشاد بها لكي يمكن أن تنمي مهارات الكتابة والتواصل العلمي في البيئة التعليمية ، ومن هذه التوصيات:

1- استحداث مادة باسم التدوين الإلكتروني لتكون بديلاً عن مواد التعبير أوأي مسميات تختص بالكتابة تستخدم حالياً أو كانت في السابق الهدف منها سد الفجوة التي أحدثتها التطورات المتلاحقة في الأجهزة الذكية والتابلت *Tablet* PC& *Smart* Phones، ومناسبتها للمستويات الذهنية والعقلية للطلاب، وضعف مستوى الطلاب في مهارات التواصل الكتابي.

2- تدريب المعلمين من خلال الدورات التدريبية وورش العمل على كيفية توظيف المدونات في العملية التعليمية.

3- إنشاء مدونات خاصة بالمعلمين يكون هدفها الاتصال العلمي بين المعلمين أنفسهم وبين طلابهم، وتكون جزءا من تقييم أداء المعلمين في نهاية العام الدراسي.

4- على الجهات التعليمية تبني تصميم مقترح للمدونة الإلكترونية الخاصة لمهارات التواصل الكتابي.

5- ضرورة الاعتماد على تقنيات المعلومات التفاعلية ودمجها والاستفادة منها في التعليم، ومراعاة التحولات التي طرأت على أنماط التفكير عند الطلاب.

المراجع

- حبيب، راكان (2013) وسائل الاتصال والإعلام الجديد.- جدة: دار زهران.
- خليفة، محمود عبد الستار(2009). الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0. -.cybrarians journal -ع 18 (مارس 2009). متاح على:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

- الرحيلي، تغريد (2014) اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية فيتعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية.- مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية).- العدد 28،8.
- السلمي،عادل(2015)أثر استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني.- الرياض: المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- سليم، حسين أحمد (2007) المدونات الإلكترونية.- دنيا الوطن.- متاح على:

-http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/08/14/100026.html-

- الشهري، نوح (2011) مهارات الاتصال.-ط2.- جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.
- الصبحي، صباح عيد (2013) فاعلية مدونة إلكترونية مقترحة في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.- دراسات عربية في التربية وعلم النفس.- العدد 38، ج3، يونيو.

- ضيف، لينده (2014). المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت: المدونات الإلكترونية أنموذج مجلة الحكمة - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، ع 26، ص ص 230-252.

- عبدالغني، محمود (2012) تأثير استخدامات المدونات الإلكترونية على طلاب جامعة سوهاج: دراسة ميدانية.- دارسات الطفولة : القاهرة.

- عصام، منصور (2007) المدونات الإلكترونية مصدراً جديداً للمعلومات.- الكويت: دار الفلاح.

- فلمبان، سوزان (2011) المدونات المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية في دعم برمجيات المدونات للميتاداتا: رسالة دكتوراه.- جامعة الملك عبدالعزيز.

- المحضار، عبير محمد (2013) أثر مدونة الكترونية مقترحة على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.- المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.- الرياض.

- المدهوني، فوزية عبدالله (2011) فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم.-المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد – الرياض.

- المدونات إثراء المحتوى وتعزيز عملية التعلم (مدونة نسيج) متاح على:
http://blog.naseej.com/2013/07/14/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9

- مسلم، حمودة أحمد (2011) أثر تدريس الأحياء بالمدونات التعليمية على تنمية الدافعية للتعلم ومهارات التواصل العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.- مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر، ع 146، ج2.

- مطر، محمد (2010) فعالية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها: رسالة ماجستير.- الجامعة الاسلامية- غزة.

-AlYateem , Abdullah Mohamed Abdullah &Sameer Alsayadib(2015). Designing Educational Blogs Effect on the Student's Knowledge Acquisition in the Secondary Stage: Case Study of KSA Schools. Procedia Computer Science (Volume 65, 2015, Pages 519-528). https://doi.org/10.1016/j.procs.2015.09.125. Available at: https://ac.els-cdn.com/S1877050915029555/1-s2.0-S1877050915029555-main.pdf?_tid=ae6edc8b-da49-4bd0-91c9-8dce72bfdd29&acdnat=1527254686_a691a0b831dfb97dc6bc5d1cb9fc54bd (Accessed, 10/10/2016)

-Bausch.B (2006) Thinking in the Classroom , A Survey of Teachers college, New York:Columia university.

-Bearne, E. (2003) Rethinking Literacy: communication, representation and text , reading literacy and language , 37(3),98-103.

-Biz Stone.(2004) Who let the blogs out? A hyperconnected peek at the world of weblogs. St. Martin's Griffin, NY., USA, (2004) , p. 228

-Bonnie A. Nardi، Diane J. Schiano، Michele Gumbrecht، Luke Swartz. (2003) Why We Blog?، Communications of the ACM، 47(12): 41-46، December، 2003

-Hashem A. Alsamadan, (2018). The Effectiveness of Using Online Blogging for Students' Individual and Group Writing. International Education Studies; Vol. 11, No. 1; 2018. doi:10.5539/ies.v11n1p44. Available at: https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1165114.pdf (Accessed, 10/5/2018)

-Hui-Yin Hsu a &Shiangkwei Wang (2011). The Impact of Using Blogs on College Students' Reading Comprehension and Learning Motivation. Literacy Research and Instruction 50(1):68-88 · January 2011. DOI: 10.1080/19388070903509177. Available at: https://www.researchgate.net/publication/233210649_The_Impact_of_Using_Blogs_on_College_Students'_Reading_Comprehension_and_Learning_Motivation (Accessed, 10/10/2016)

-Jenkins.H. (2006) Convergence Culture: Where Old and New Media Collide. New York: New York University Press.

-Jill Walker. (2005) "Weblog." Routledge Encyclopedia of Narrative Theory. David Herman, Manfred Jahn and Marie-Laure Ryan (eds), 2005. London and New York: Routledge, p. 45. Available at:http://jilltxt.net/?p=1340 (Accessed in: 3/3/2017).

-Jones.I(2005) Blogs The News in General Chemistry, Journal of Chemical Education , Vol (73), No.(3).

-Lankshear, C, &Konbel, M.(2006) New Literacies: Every day Practices and Classroom Learning.Maidenhead and New York: Open University Press.

-Peter Scott, Blogging: Creating Instant Content for the Web 2001, Available at:

http://www.library.usask.ca/~scottp/il2001/definitions.html(Accessed in: 22/5/2017)

-Richardt.R., (2005) Weblogs: Their Use and Application in Science and Technology Libraries. Science &Technology Libraries. 25(3).105-116.

-Tekinarslan , E.(2008) Blogs: A Qualitative Investigation into an

Instructor and Undergraduate Students Experience. Australian Journal of Educational Technology, 24(4). pp. 402-412. Available at: http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.551.4295&rep=rep1&type=pdf (Accessed in: 3/3/2017).

- Tse, SK; Yuen, AHK; Loh, EKY; Lam, JWI; Ng, RHW, (2010). The impact of blogging on Hong Kong primary school students' bilingual reading literacy. Australasian Journal Of Educational Technology, 2010, v. 26 n. 2, p. 164-179. Available at: https://hub.hku.hk/bitstream/10722/92418/1/Content.pdf (Accessed, 10/10/2016)

- Weblog, Oxford English Dictionary, Available At: http://dictionary.oed.com/cgi/display/00319399?keytype=ref&ijkey=yHQ16ltnbN90k (Accessed in: 3/3/2017).